وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

اعترافات

قررت أن اعترف لكم واللي يصير يصير !!
أنا الذي علمت هابيل كيف يدفن أخية هابيل ما كنت أعرف أن حفار القبور سيصبح المستفيد الوحيد من صراعاتنا.
وأنا الذي علمت الفريد نوبل كيف يخترع البارود ما كنت أعرف أنني سأعيش في بلد فيه ستون مليون قطعة سلاح .
وأنا الذي هدمت سد مارب فانتشر اليمنيون في أصقاع الأرض ما كنت أعرف أنني سأشاهد برنامج نوح الطيور.
وأنا الذي رجمت بالتفاحة فوق رأس نيوتن فأوحيت له بقانون الجاذبية ما كنت أعرف أن جاذبية الكراسي اشد من جاذبية الأرض.
وأنا الذي ولعت الحربين العالميتين الأولى والثانية ما كنت أعرف ان صعدة ستشهد ستة حروب وأكثر.
وأنا الذي علمت سقراط الفلسفة ما كنت أعرف أن القات سيلتقي مع الفيس بوك فينتجا فلسفة ليست في علم الأولين ولا الآخرين.
وأنا الذي نقشت على الصبر عبارة ميد إن يمن ما كنت أعرف إنني سأعيش في بلد المليون مطب.
وأنا الذي ألهمت توماس أديسون بفكرة المصباح الكهربائي ما كنت أعرف أن الكهرباء ستطفئ والأبراج ستنضرب والمحطة الغازية ستخرج.
وأنا الذي رسمت خارطة التجارة العالمية ما كنت أعرف أننا سنصبح شعباً مستهلكاً يستورد كل شيء.
وأنا الذي بنيت مدرجات البن ما كنت أعرف أن زمن المقاوتة قادم.
وأنا الذي أخبرت هدهد سليمان بالنبأ اليقين عن قوم بلقيس ما كنت أعرف أن وكالة سبأ ستنضرب..وموظفوها سيتشردون ومستحقاتهم ستتبخر.
وأنا أول من اخترع المصافحة في التاريخ ما كنت أعرف أن الطائفية ستصل اليمن.
وأنا أول من بني ناطحة سحاب في العالم ما كنت أعرف إنني سأستأجر شقة في بدروم بأربعين ألف ريال.
وأنا الذي اخترعت العملة الورقية ما كنت أعرف أن الدولار سيصبح بأكثر من مائتين ريال يمني.
وأنا أول من اكتشف حاجة البشرية إلى القانون للشعور بالأمان لم أكن أعرف أنني سأعيش في واقع لا توجد فيه إلا جرائم ولجان.
وأنا الذي كتبت المعلقات السبع بماء الذهب وعلقتها على جدران الكعبة ما كنت أعرف أن اليمن سيصبح المعلقة الثامنة.
وأنا الذي اخترعت الانترنت ما كنت أعرف انه سيصبح في بلدي أبطأ من حمار جدي.
وأنا الذي قررت أن أتفاءل من اجل بلدي ما كنت أعرف الحكمة اليمانية التي تقول تفاءلوا باليمن تجدوه.
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

انتهاء الحوار بداية لتأسيس الدولة

محمد عبدالحليم سيف

بدأت بالأمس مرحلة العمل بانتهاء فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الذي استمر عشرة أشهر أشهر أسفرت عن إنجاز وثيقة وطنية شاملة تؤسس لبناء الدولة اليمنية الحديثة (اليمن الجديد) التي خرج الشباب في 11 فبراير 2011م للمطالبةٍ بها واسقاط النِظام مضحين بأرواحهم ثمناً لتوقعهم وتعبيراً عن رغبة أغلبية اليمنيين في الانسلاخ عن الماضي بكل سلبياته.

لقد كان الاحتفال بانتهاء مؤتمر الحوار الوطني تدشيناً لمرحلة جديدة ودعوة لتشمير السواعد لتحقيق التغيير على أرض الواقع بدءاً من اليوم ولجميع فئات الشعب الثائر منذ ثلاث سنوات تقريباً.

إن الفرحة التي غمرت كل القلوب وارتسمت على وجوه الجميع في 25 يناير 2014م تشير إلى استعداد كبير منهم للاستجابة والتضحية من أجل تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار اصطفافاً حول القوى الخيرة التي تتصدر المشهد اليمني واثقة من الدعم الشعبي لكل عمل تقوم به بذاك الشأن والسير معها بخطى حثيثة نحو غد أفضل مما عانيناه في الماضي.

يستحق اليمنيون الفرح بعد عقود من الألم والحزن والأحلام والانتظار..يستحق أولادنا وطناً أفضل وحياة أكثر رفاهية وأمناً وعدلاً واستقرارا.

ولا ننسى في هذه المرحلة التاريخية النادرة كيوم تحقيق الوحدة بين شطري اليمن في 22 مايو 1990م تذكر الشهداء من شباب الثورة الشبابية الشعبية كرموز ضحت بأغلى ما تملك لأجل أن نحتفي بمثل هذا اليوم كبداية للدولة المدنية الحديثة وكذا كل من ضحى قبل ذلك في ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر الذين كانوا منارات لشهداء ثورة الشباب قبل ثلاثة أعوام، وكذا أعضاء مؤتمر الحوار والدعاة والداعمين الذين ساهموا في إنجاح الحوار وتجاوزه لكل الصعوبات التي رافقته منذ البداية و حتى الختام.

ولد اليمن الجديد رغم الصعوبات الجمة التي حاول من خلال تخليقها أطراف من الماضي وامتداداتها هنا وهناك .. العودة بعجلة التغيير للوراء وبقاءٍ الحال على ما هو عليه ..لكنهم فشلوا جميعاً.

ويجب ألا ننسى أن الاستفادة من أخطاء المرحلة السابقة ستعزز عوامل مرحلة التأسيس القادمة بعدم تكرارها وباليقظة والهمة العالية عبر الثقة بعموم الشعب أكثر باعتبارهم أصحاب المصلحة الحقيقية في صنع يمن المساواة والعدل وعدم الرضوخ لمن سيحاولون الابتزاز من أجل استمرار مصالحهم الخاصة او الطائفية أو استمرار الفوضى من خفافيش الظلام ومصاصي الدماء الذين على قلتهم لن يألوا جهداً لإفشال المرحلة القادمة. وإن إنهاء مرحلة الترضيات لهم أهم ثوابت المرحلة القادمة.

علي محمد الجمالي

الحوار انتهى.. أين أصدقاء اليمن..!!؟؟

في يوم الـ21 من يناير 2014م انتهى الحوار الوطني.. الذي استمر عشرة أشهر.. شد وجذب وخصام.. وتفاهم بين أعضائه.. ودماء سالت من أعضاء مؤتمر الحوار الذين استشهدوا وآخرهم الدكتور أحمد شرف الدين في يوم انتهى مؤتمر الحوار.. على أيدي أعداء الحياة والحوار.. حتى تمخض عن وثيقة.. ورؤى مستقبلية.. تطبيقها هو الأصعب.. لأن الاستحقاقات كثيرة وكبيرة.. وتتطلب وقوف الأشقاء والأصدقاء ليس بالتأييد.. والتصريحات.. والتصفيق وإنما بالمساعدات المالية.. والمعنوية.. لتطبيق مقررات مؤتمر الحوار.. لأن تطبيق مقررات مؤتمر الحوار.. تتطلب مليارات الدولارات لإعادة الأمن والاستقرار.. والبنية التحتية.. للتنمية.. والاقتصاد لقطع دابر الخلافات والحروب والفوضى والإرهاب.. وهذا يصب في مصلحة اليمن ودول الجوار..لأن موقع اليمن الاستراتيجي وأمنه واستقراره يؤثر على دول جواره.. وحركة الملاحة العالمية.. في البحر الأحمر والخليج العربي..

لقد كان حضور فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار في يوم الواحد والعشرين في يناير.. مؤثراً فقد تم نقل حديث فخامة الرئيس.. وحواره الصادق مع أعضاء الحوار.. وشرحه ما كان يعانيه اليمن قبل الحوار.. من اقتتال ومتاريس.. وضياع موارد.. وعدم توفر حتى مرتبات موظفي الدولة في البنك المركزي وتعرضه شخصياً للشتم والسب.. ورغم ذلك صبر وتحمل..ومضى ماشياً في الطريق الصعب والخطير.. ولا زال.. وعزى مؤتمر الحوار والشعب اليمني في استشهاد الدكتور أحمد شرف الدين أحد أعضاء مؤتمر الحوار الذي اغتيل صباح يوم انتهى مؤتمر الحوار..

إن حديث فخامة الرئيس في ختام جلسة مؤتمر الحوار كان من القلب إلى القلب حديث الصدق والصراحة.. فقد حث أعضاء مؤتمر الحوار إلى الوقوف معه لتخطي الصعاب التي تعترض.. تطبيق مخرجات الحوار.. وتتعرض له اليمن وشدد على أمن واستقرار ووحدة اليمن.. كما وعد بأن يكون ومن اليوم الشعار المرفوع نحو بناء يمن جديد.. وهذا شعاره الذي رفعه عند استلامه للسلطة..

إن أصدقاء اليمن وأشقاءه بالدرجة الأولى مطالبون اليوم بدعم اليمن مادياً ومعنوياً في مساعدات عاجلة.. لوقف التدهور الحاصل لليمن في أمنه واستقراره واقتصاده وتخفيف الأعباء عليه.. لما تحيط به من مخاطر الإرهاب.. والهجرة غير الشرعية والحروب الداخلية.. ووصول الفارين من بلدانهم من الدول الإفريقية إلى اليمن ومكوثهم فيه.. والذين يتجاوز عددهم المليون لاجئ.. كما أن عودة المغتربين من دول الجوار.. والذين يصل عددهم إلى نصف مليون نسمة.. كل ذلك أعباء.. وقنابل موقوتة..تتطلب توفير أعمال.. وبنية اقتصادية وتنموية.. ليسود الأمن والاستقرار ربوع اليمن.. ويتم تنفيذ مقررات الحوار أولاً بأول وإلا فسيغرق اليمن.. في مشاكل جما.. سوف تؤثر سلباً على دول الجوار والأمن والاستقرار العالمي..

إن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي يشق طريقه عابراً كل المخاطر والعراقيل التي تقف في طريقه وطريق يمن موحد وأمن مستقر بصبر وجلد لإفشال كل المخططات الرامية إلى تقسيم اليمن وانفصاله وتبديد كل شيء إيجابي فيه وجعله متناحراً تسوده الفوضى وعدم الاستقرار وقد قالها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي صراحة بأن اثنين وخمسين عاماً من ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر تكفي اقتتالاً وفوضى ودماراً لكل مقدرات الشعب اليمني ومن اليوم يبدأ يمن جديد آمناً وموحداً .. ومن كان هذا طريقه وشعاره فلن يرضى يوماً من الأيام أن يكون مساهماً في تقسيم اليمن أو انفصاله.. لأنه يريد أن يدخل في أنصع صفحات التاريخ.

أحمد الكاف

سجل مكانك يا يمن

> لوطننا الغالي مكانته الحضارية والثقافية والإنسانية بين الأمم والشعوب ومنذ الأزل عرف بأنه حضاري بين دويلاته المتعاقبة على أسس ديمقراطية سليمة يشهد بذلك التاريخ وما ورد في القرآن الكريم عن قصة الملكة بلقيس لخير شاهد حين ورد إليها كتاب نبي الله سليمان عليه السلام التزمت الشورى طريقا والحكمة خيارا «يا أيها الملاء افتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون» صدق الله العظيم أسلوب حضاري استخدمه اليمنيون أهل الحكمة في إدارة شؤون وطنهم مستلهمين من الماضي دروسا وعبراً «لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور». فماذا كان عاقبة كفران هذه النعمة طبعا التشتت والضياع وزوال هذه النعمة.

بيد أن اليمنيين استفادوا أيضا من القصتين آنفة الذكر والقصص الأخرى في حياتهم فكانت واحدية الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر قوة للتلاحم الوحدوي لإسقاط نظام الأئمة واجبار المحتل على الرحيل كما كانت واحدية ثورة التغيير سبيلا للتغيير المنشود وإعادة بناء الدولة المدنية الحديثة، كما مثل واحدية الحوار مخرجا للخروج بالوطن من أزماته وإعادة بنائه بمشاركة الجميع واتفاق الكل وبتواصل فعاليات الجلسات الختامية للحوار الوطني الشامل والاتفاق على تنفيذ مخرجات الوطن سجل اليمنيون صفحة أخرى من صفحات نظامنا الشوروي الديمقراطي المعهود منذ القدم والمتواصل جيلا بعد جيل، كما يسجل الوطن عهدا جديدا من حضارته المتجددة لبناء دولة مدنية حديثة شيدها الاجداد وكأول حضارة إنسانية عرفتها البشرية قائمة على التعايش السلمي والتواصل الاجتماعي والقبول بالآخر ولعل العالم أجمع يشيد بنا معلنا سجل مكانك يا يمن بين الأمم والشعوب المتحضرة.

فتحي الشرماني

fathi9595@gmail.com

المشكلة ليست في (النص)..!

تسنى لي أن أحضر إحدى الندوات التي يقيمها ناشطون حقيقيون وقضاة ومحامون بالتنسيق مع أمانة مؤتمر الحوار الوطني لتعريف الشرائح الاجتماعية بما أنجزه المتحاورون على صعيد الحقوق والحريات, وفيها استمعنا من أحد المتحدثين إلى سرد لبعض الموجهات الدستورية التي حملها تقرير فريق الحقوق والحريات. وكانت مداخلتي حينها تتمحور حول أن هذه الموجهات وإقرارها جاءت حصيلة جهد ونقاش وتحليل, وكل ما خرج به المتحاورون من قرارات وتوصيات يشكل ثروة فكرية كفيلة بمعالجة كل إشكاليات الحاضر والمستقبل - وإن كان أبرز ما قام من أجله هو إيجاد حل عادل للقضية الجنوبية واختيار شكل جديد للدولة ومعالجة قضية صعدة - لأنه حوار ذو صبغة وطنية فرضته الحاجة, ولأنه حوار تشاركت في تسييره عقول من مختلف التخصصات والاهتمامات والنشاطات؛ ولأنه – أيضًا - حوار شامل لكل ما يهم الإنسان اليمني والدولة اليمنية.

ولكن فيما عدا تلك المشكلات البارزة هل يمكن القول: إن الدولة اليمنية كانت تعاني فقرًا في النصوص والقوانين, أو تعاني تخمة في النصوص مع شحة في دلالاتها وركاكة في تراكيبها, وهذا هو جوهر المشكلة؟

ليس من شك أن لدينا نحن اليمنيين حصيلة قانونية ومنجزات تشريعية وافرة .. وإذا كان فريق الحقوق والحريات قد وضع بعض الموجهات التي قال: إنها استكمال للحقوق والحريات؛ فإن عدم وجود نصوص محددة تحمل بعض الحقوق أو الحريات لا يعني غياب الاعتراف بهذه الحقوق والحريات, بل إننا لن نعدم في دستور دولة الوحدة مبادئ دستورية عامة تشتمل على هذه الحقوق والحريات ضمنيًا.

وإذن, فما المشكلة وأين تقع؟

إن المشكلة ليست في لغة النص ولا في عدم وجود النص, وإنما في (الناص) حين يعجز عن تطبيق النص الذي كتبه, وهنا نكون أمام أزمة دولة .. تلك الدولة التي ينبغي أن تتحرك تفاصيلها اليومية بوحي من الدستور والقوانين النافذة, بما في هذه الدولة من مؤسسات وأنشطة يسيرها القانون ويحكم قبضته عليها لا المزاجية ولا العشوائية ولا العدمية والعمى في ترك العمل بما في الدستور ونسيان ما تتضمنه القوانين حتى أصبح بين القانون والواقع فجوة تزداد اتساعًا كل يوم, وبالتالي شعور بعض أجهزة الدولة ومؤسساتها بصعوبة تطبيق القانون.

في هذه الحالة لا ينبغي أن نقول كما هو شائع: إن القانون يتعرض للانتهاك, إذا ما رأينا حالة فساد أو ارتكاب خطأ ما ..لا نقول ذلك؛ لأن القانون في حقيقة الأمر لم يدخل في حسابات من أفسد أو أخل بعمله, وحتى إذا ما وُجدت المؤسسة الحقيقية ووجد النظام الذي تحتكم إليه فعندها سيكون للقوانين هيبتها وفاعليتها؛ لأن من يخل بالقانون يكون قد أخل بالنظام, وإخلاله بالنظام يعني تعرضه للمساءلة وتلقي العقوبة, ولعل هذا هو السر في أننا نقول: (النظام والقانون) وليس (القانون والنظام)؛ لأن الأمر يتطلب في البداية وجود مؤسسة بنظام وفي إطار نظام سياسي معين, إلى جانب سلطة قضائية مستقلة, ثم يأتي المشرع ويعطي هذه المؤسسة القوانين لتطبيقها. على العموم: إن جوهر الإشكال هو الإنسان وليس النص, فالإنسان هو الذي يخل بسير العدالة, والإنسان هو الذي يتخاذل عن إيجاد الدولة, والإنسان هو الذي يسلم قياده لأهوائه ورغباته ومصالحه الذاتية, متنكرًا لمصلحة الوطن الذي يطمح إلى النهوض.

ونحن نريد بهذا القول ضرورة أن تعي النخب السياسية والثقافية أن وجود الدولة التي تهيمن على الجميع بات أمرًا ملحًا, فبوجود الدولة يمكن القول: إن التشريعات التي تُسَن تجد طريقها إلى التنفيذ ..وجملة مقررات فرق مؤتمر الحوار الوطني ستظل مرجعًا لصناعة المستقبل النموذجي الذي تراعى فيه مختلف الحقوق والحريات, لكن ينبغي لتحقيق ذلك أن تتضافر النخب السياسية والاجتماعية من أجل إفساح المجال للدولة أن تولد من جديد, ويعلو صوتها على صوت الجميع, فالحقوق والحريات لا يرعاها أحد غير الدولة.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388